

وزير النفط يتوقع وصول سعر الخام لأكثر من 75 دولاراً للبرميل



قال وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار الاثنين إنه يتوقع أن يتجاوز سعر الخام 75 دولاراً للبرميل. وأضاف في مقابلة مع التلفزيون الرسمي في العراق أن أوبك تحاول أن "تسيطر على سوق الطاقة بشكل إيجابي" يحافظ على مصالح جميع الأطراف من منتجين ومستهلكين. وقال الوزير إن أسعار النفط الحالية غير مناسبة للمنتجين وإنه يتوقع أن تعود الأسعار إلى حالة استقرار في الأشهر المقبلة. وارتفعت أسعار النفط ما يزيد عن أربعة بالمئة الاثنين بفضل آمال في أن السلالة أوميكرون المتحورة من فيروس كورونا أقل ضرراً على الاقتصاد إذا ما ثبت أن أعراضها طفيفة في الغالب ومع إبداء أعضاء بمنظمة أوبك الثقة في السوق. وقال عبد الجبار إنه على الرغم من وجود مؤشرات على انخفاض استهلاك الخام، فإن أوبك قررت التمسك بسياساتها الحالية ومواصلة زيادة الإمدادات 400 ألف برميل يومياً على أساس شهري لإيمانها بأن الهدف هو تحقيق استقرار في كميات المعروض واعتقادها بأن الانخفاض "غير حقيقي" وأنه لا بد من تعافي السوق. واتفقت أوبك، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء بينهم روسيا، على التمسك بخطة زيادة الإنتاج 400 ألف برميل يومياً كل شهر، على الرغم من مخاوف من أن السحب من احتياطات الخام الأمريكية وأن السلالة أوميكرون المتحورة من فيروس كورونا سيفرضان ضغوطاً على الأسعار من جديد. وأضاف: "لا توجد أي ضغوط سياسية بشأن إبرام عقد

توتال"، مبينا أن "مشروع توتال لا يتضمن رهن الغاز العراقي".

وأشار الى أن "مشروع توتال سيعالج جميع المشكلات الموجودة في الصناعة النفطية بالبلد"، مؤكداً أن "في نهاية عام 2024 سينخفض حرق الغاز بالحقول الجنوبية بنسبة 90%".

ولفت إلى أن "مغادرة إكسون موبيل من العراق كان قراراً استراتيجياً"، موضحاً أن "البصرة تنتج حالياً 3 ملايين و250 ألف برميل يومياً". وأشار الى أن "جميع الأوائل بجامعات الهندسة الحكومية تم تعيينهم على ملاك الوزارة".